رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير البيضاوي - سورة الأنعام) 01 (تفسير من الآية 96 إلى الآية 47

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في هذا الدرس الجديد من دروس التعليق على تفسير - 00:00:00

الامام عبد الله ابن عمر آآ الشافعي البيضاوي انوار التنزيل واسرار التأويل قد وقفنا في الدرس الماضي عند التعليق على الاية رقم تسعة وستين من سورة الانعام ولعلنا اه كنا اه ادركنا الوقت في الدرس الماضي - 00:00:26

وكنا تحدثنا عن آآ قوله سبحانه وتعالى واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا بعدهم عنهم اه وذكرنا اه قول الله سبحانه وتعالى اه انه اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرضوا عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:00:44

واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما في هذه الاية من التوجيه العظيم لنا جميعا وللنبي صلى الله عليه وسلم ولنا من بعده بعدم التعرض لمواضع الشبهات - 00:01:03

وعدم التعرض لمواضع الاثارة الشبهات حول القرآن او حول الاسلام او حول الوحي او حول الله سبحانه وتعالى فان الانسان قد يقع في نفسه شبهة ثم لا تخرج ولا تذهب من نفسه وتتردد عليه - 00:01:18

الله سبحانه وتعالى وجه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا اي بالطعن والتكذيب والاستهزاء فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ومما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. وهذه الاية ينبغي ان تكون على ذكر منا جميعا - 00:01:33

وان نكون في غاية الحذر في التعامل مع هذه الشبهات التي تثار حول القرآن الكريم سواء على وسائل التواصل الاجتماعي او على غيرها فانها قد تلقف الانسان هذه الشبهات وتتخطفه كما قال السلف فان الشبه خطافة. بمعنى انها قد تقع في قلب الواحد منا ثم لا - 00:01:52

ان يدفعها عن نفسه اما لجهله او قلة علمه او لضعف يقينه وايمانه ونحو ذلك اه لعلنا نبدأ يا شيخ احمد في هذا اللقاء من قوله تعالى وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا - 00:02:12

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الشيخ رحمه الله وذل الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا اي بنوا امر دينهم على التشهي. وتدينوا بما لا يعود عليهم بنفع عاجلا - 00:02:28

كعبادة الاصنام وتحريم البحائر والسوائب او اتخذوا دينهم الذي كلفوه لعبا ولهوا حيث سخروا به او جعلوا عيدهم الذي جعل ميقات عبادتهم زمان لهو ولعب. والمعنى اعرض عنهم ولا ولا تبالي بافعالهم واقوالهم - 00:02:44

ويجوز ان يكون تهديدا لهم كقوله ذرني ومن خلقت وحيدا ومن جعله منسوخا باية السيف حمله على الامر بالكف عنهم وترك التعرض لهم وغرتهم الحياة الدنيا حتى انكروا البعث وذكر به اي بالقرآن ان تبسل نفس بما كسبت. مخافة ان تسلم الى الهلاك وترهن بسوء عملها. واصل الافسال - 00:03:04

والبسل المنع ومنه اسد باسل لان فريسته لا تفلت منه والباسل الشجاع. لامتناعه من قرنه وهذا بسل عليك اي حرام ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع يدفع عنها العذاب - 00:03:30

وان تعدل كل عدل وان تفت وان تفد كل فداء. والعدل الفدية. لانها تعادل لانها تعادل المفدي. وها هنا الفداء وكل نصب على المصدر وكل وكل نصب على المصدر لا يؤخذ منها الفعل مسند الى منها. لا الى ضميره. بخلاف قوله ولا يؤخذ منها عدل. فانه المفدي - 00:03:51

فانه المفدي به اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا اي سلموا الى العذاب بسبب اعمالهم اعمالهم القبيحة وعقائدهم الزائغة لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون. تأكيد وتفصيل لذلك. والمعنى هم بين ماء مغلي يتجرجر - 00:04:22

في بطونهم ونار تشتعل بابدانهم بسبب كفرهم. نعم يعني تأتي هذه الاية ايضا وذا للذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا في هذا السياق الذي مر وهو اجتناب اه مجامع هؤلاء المستهزئين والمكذبين الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا - 00:04:45

يقول الله سبحانه وتعالى وذل الذين اتخذوا دينهم اه لعبا ولهو الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولامته من بعده اي بنوا امر دينهم على التشهي وتدينوا بما لا يعود عليهم بنفع عاجلا واجلا. كعبادة الاصنام وتحريم البحائر والسوائب - 00:05:06

الشوائب يعني جمع آآ سائبة وجمع بحيرة والبحيرة هي الناقة بنت السائبة كما يقولون التي ولدت عشرة ابطن اذا ولدت عشرة ابطن اذنها وتركوها فلا تحلب ولا تركب ولا يحمل عليها - 00:05:24

وقد مضى معنا في سورة المائدة الحديث عنها اه ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام اه في اول سورة المائدة او اتخذوا دينهم الذي كلفوه لعبا ولهوا. حيث سخروا به او جعلوا عيدهم الذي جعل ميقات عبادتهم زمان لهو ولعب. هذه كلها - 00:05:42

آآ مما يدل عليه قوله وذر الذين اتخذوا دينهم لهوا وآآ لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا والمعنى اعرض عنهم ولا تبالي بافعالهم واقوالهم ويجوز كما يقول البيضاوي ان تكون هذه الاية التهديد ووعيد لهم - 00:06:02

ذرني وذري الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا فسوف نحاسبهم بكون معناها بهذا مثل قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا فانها من باب التهديد والوعيد قال البيضاوي ومن جعله منسوخا باية السيف حمله على الامر بالكف عنهم وترك التعرض لهم - 00:06:18

واية السيف كما مر معنا مرارا هي الاية الخامسة من سورة التوبة وهي قوله سبحانه وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم تقتل المشركين حيث ثقفتموهم وخذوهم واقتلوهم واقعدوا لهم كل مرصد الى اخر الاية - 00:06:38

وهذه الاية يزعم كثير من المفسرين انها نسخت ايات كثيرة بعضهم يوصلها الى مئتي اية وهذه مبالغة غير صحيحة اية السيف آآ لها سياقها وهذه الايات التي في مثل هذه الاية هي في سياقها ايضا. فالمسلم والنبي صلى الله عليه وسلم كان والمسلمون من بعده مأمورون بترك التعرظ لهؤلاء - 00:06:53

هؤلاء الذين يستهزئون ويسخرون كما في الاية التي مرت معنا. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وقال من من من جعله منسوخا باية السيف حمله على الامر بالكف عنهم وترك التعرض لهم - 00:07:16

وغرتهم الحياة الدنيا حتى انكروا البعث وذكر به اي بالقرآن ان تبسل نفس بما كسبت فوزنا الضمير هنا اعادوه الى القرآن مع انه لم يرد له ذكر. لانه هو المقصود في هذا السياق - 00:07:34

ان تبسل نفس بما كسبت آآ بما كسبت مخافة ان تسلم الى الهلاك وترهن بسوء عملها واصل الابسال والبسل هو المنع ومنه اسد باسل في مادة بسلة في لسان العرب تجد هذه المادة مادة بسلة - 00:07:49

فيها معنى البسل وهو المنع والكف وايضا الشجاعة يقال اسد باسل لان فريسته لا تفلت منه وهو لانه شجاع ايضا والباسل الشجاع لامتناعه من قرنه كما قال اه عنترة في معلقته واذا ظلمت فان ظلمي باسل - 00:08:08

مر مذاقته كطعم العلقم فهو نفس المعنى. يعني ان الباسل هو الشجاع والممتنع بنفسه والذي لا لا يستطيع احد ان اه يقدر عليه ونحو ذلك. ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع. يعني ليس لهذه النفس - 00:08:31

من يدفع عنها العذاب وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها. العدل هو الفداء والفدية لانها تعادل المفدي آآ في القيمة ولذلك ايضا منها قوله

سبحانه وتعالى الحمدلله الذي خلق السماوات والارض - 00:08:49
وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. التي تكلمنا عنها في اول سورة الانعام وقلنا يعدلون ان يشركون به غيره فيجعلونه عديلا له ومساويا له وهو ليس كذلك اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا اي سلموا الى العذاب بسبب اعمالهم القبيحة. وعقائدهم الزائفة او الزائغة - 00:09:06
لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون. تأكيد وتفصيل لذلك والمعنى ما هم بين ماء مغلي يتجرجر في بطونهم هذا اللي هو شراب من حميم ونار تشتعل بابدانهم وهي العذاب الاليم - 00:09:30
نلاحظ هنا في هذه الاية وفي مواضع كثيرة الله سبحانه وتعالى يقول لهم شراب من حميم هنا وعذاب بما كانوا يكفرون. يعني بسبب كفرهم فهم يعذبون ويدخلون الى جهنم بسبب كفرهم بسبب معاصيهم - 00:09:45
ولذلك يعني هذا للجمع بين قول هذا وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله فلا يفهم منها انه آآ يدعو الى ترك العمل لا وانما ينبغي على كل مؤمن ان يعمل بعمل اهل الجنة ويحرص عليه ويواظب عليه - 00:10:02
وهو فوق ذلك لو دخل الجنة سيدخل بفظل الله وبرحمته لكن ايضا ثم بعمله. العمل له اثر في رفعة الدرجات وفي دخول الجنة وفي دخول النار ايضا الكافر يدخل النار بسبب عمله والمؤمن يدخل الجنة بسبب عمله. لكنه لن يدخل الجنة بسبب عمله الا بعد رحمة الله وفضله - 00:10:22
تفضله وكرمه. فهو بهذا يجمع بين بين الحديث وبين مثل هذه الايات. نعم تفضل. قال رحمه الله قل اندعو انعبد من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ما لا يقدر على نفعنا وضرنا - 00:10:44
ونرد على اعقابنا ونرجع الى الشرك بعد اذ هدانا الله فانقذنا منه ورزقنا الاسلام الذي استهوته الشياطين كالذي ذهب به مردة الجن كالذي ذهب به مردة الجن في المهامه. استفعال من هوى يهوي هوية. اذا ذهب - 00:11:00
وقرأ حمزة استهواه بالف ممالة ومحل الكهف النصب على الحال من فاعل نرد اي مشبهين الذي استهوته او على المصدر اي ردا مثل رد الذي استهوته في الارض في الارض حيران متحيرا ضالا عن الطريق. له اصحاب لهذا المستهوى رفقة يدعونه الى الهدى - 00:11:21
الى ان الى ان يهدوه الطريق المستقيم. او الى الطريق المستقيم وسماه هدى تسمية للمفعول بالمصدر ائتنا يقولون له ائتنا به. قل ان هدى الله الذي هو الاسلام هو الهدى وحده وما عداه ضلال - 00:11:45
وامرنا لنسلم لرب العالمين من جملة المقول. عطف على ان هدى الله. واللام لتعليل الامر. اي امرنا بذلك لنسلم وقيل وقيل هي بمعنى الباء وقيل هي زائدة وان اقيموا الصلاة واتقوه عطف على لنسلم - 00:12:02
اي للاسلام ولاقامة الصلاة. او على موقعه كأنه قيل وامرنا ان نسلم وان اقيموا روي ان عبدالرحمن بن ابي بكر دعا اباه الى عبادة الاوثان فنزلت وعلى هذا كان امر الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا القول اجابة عن الصديق تعظيما لشأنه واظهارا للاتحاد الذي كان بينهما - 00:12:22
وهو الذي اليه تحشرون يوم القيامة. نعم يقول الله سبحانه وتعالى قل في باب المحاججة لهم ولا ندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا وهذا اشارة الى ان الاله الحق - 00:12:46
هو الذي ينفع ويضر اما هذه الاصنام وهذه المعبودات التي تتخذ من دون الله فهي لا تنفع ولا تضر. اذا هي لا يستحق ان تكون الهة. وهذه كلها كما تلاحظون في الايات استدلالات عقلية - 00:13:04
محاججات عقلية من آآ من الله سبحانه وتعالى لهؤلاء المكذبين المشركين لذلك قلت لكم مرارا ان سورة الانعام مليئة بالحجج العقلية على منكري البعث. ومنكري الالوهية ومنكري النبوة وهي مفيدة جدا لطالب العلم - 00:13:17
الله يقول قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ندعو هنا بمعنى نعبد ما لا يقدر على نفعنا وضرنا ونرد على اعقابنا نرجع الى الشرك بعد اذ هدانا الله فانقذنا منه ورزقنا الاسلام - 00:13:38

كالذي استهوته الشياطين هنا تشبيه هنا يشبه الله سبحانه وتعالى المرتد عن دينه والكافر مثل الذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا فانظروا الى هذه الصورة كالذي ذهب به مردة الجن - 00:13:52

المهامة يعني في الصحاري والاماكن والمفازات البعيدة فاستهوته قال البيضاوي استفعال من هوى يهوي هويا اذا ذهب يقال استهواه اذا هوى به وقرأ حمزة استهواه بالف ممالة الكاف هنا فيه كالذي استهوته الشياطين - 00:14:10

اما ان تكون منصوبة على الحال اي مشبهين الذي استهوته الشياطين او على المصدر اي ردا ونرد ردا مثل رد الذي استهوته الشياطين وبهذين الاعرابين اعربها المعربون في كتب اعراب القرآن. كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران متحيرا ضالا عن الطريق - 00:14:34

له اصحاب هذا المستهوي له رفقة او كما في بعض كتب اللغة رفقة وهي كلها يعني لغات في رفقة رفقة رفقة يدعونه الى الهدى ائتنا. يعني يدعونه الى الهدى ان يهدوه الطريق المستقيم. او الى الطريق المستقيم. وسماه هدى هنا تسمية للمفعول - 00:14:58

مصدر ائتنا يقولون له ائتنا به قل قال الله سبحانه وتعالى للنبي قل ان هدى الله هو الهدى هو الاسلام وهو الهدى الحقيقي. يعني قل ان هدى الله هو الهدى. يعني هو الهدى الحقيقي وما سواه ظلال - 00:15:20

وهو في القرآن الكريم كثير يسمي الله سبحانه وتعالى الطريق الحق الطريق المستقيم اهدنا الصراط المستقيم لان طريق الحق واحدة قل ان هدى الله هو الهدى. هو الطريق المستقيم الذي لا هدى غيره. اما طرق الضلال فهي كثيرة. ولذلك قال الله سبحانه ولا تتبعوا السبل - 00:15:40

فتفرق بكم عن سبيله. قال وامرنا لنسلم لرب العالمين من جملة المقولة يعني قل ان هدى الله هو الهدى. وقل انا امرنا لنسلم لرب العالمين واللام يقول البيضاوي لتعليل الامر - 00:16:00

يعني لنسلم لرب العالمين. امرنا لنسلم. اما ان تكون هذه لام التعليم. اي امرنا لكي نسلم وهي التي يسمونها العلماء لام كي ايضا وقيل هي بمعنى الباء يعني وامرنا بالاسلام - 00:16:17

رب العالمين وانا اقيموا الصلاة واتقوا وهو الذي اليه تحشرون. يعني مما امرنا به ايضا ان نقيم الصلاة عطف على ان نسلم اي للاسلام ولاقامة الصلاة او على موقعه كأنه قيل وامرنا ان نسلم - 00:16:33

طبعا هذه العربات التي ينقلها البيضاوي ويحرص عليها مهمة جدا لان الاعراب هو جزء من المعنى هو مرتبط بالتفسير ولذلك حتى كتب المختصرات هذه يا شيخ احمد شباب هذه المختصرات - 00:16:50

موجود فيها الاعراب بكثرة في البيضاوي وفي الجلالين وفي غيره. لماذا؟ لانه ينبني عليها المعنى فاذا عرفت ان هذا مفعول اه مطلق هذا معنى اما اذا قلت انه آآ في محل كذا اذا يختلف المعنى - 00:17:06

فاذا الاعراب مهم جدا ولذلك من يريد ان يدرس التفسير وهو يبتعد ويتحاشى التعلم النحو لن يفلح ابدا ابدا لذلك لابد من اجادة النحو واتقانه والمختصرات الموجودة في كتب النحو مثل الاجور الرومية او قطر الندى او شذور الذهب او غيرها من الكتب المعاصرة - 00:17:23

التي تتحدث في النحو وفي اساسياته هذه ضرورية جدا لطلاب التفسير لانه ينبني عليها فهم المعنى الصحيح قال وان اقيموا روي ان عبدالرحمن بن ابي بكر دعا اباه الى عبادة الاوثان - 00:17:43

فنزلت هذه الاية. طبعا هذا في مكة طبعا وقد اه روي بسبب نزول قوله تعالى له اصحاب يدعونه الى الهدى ذكرها القرطبي وذكرها غيره وذكره الماوردي ايضا وقال وحكي وحكى ابو صالح عن ابن عباس ان هذه الاية - 00:17:58

نزلت في ابي بكر وامرأته حين دعوا ابنهما عبدالرحمن للاسلام والهدى ان يأتيهما وهذا قال كان امر الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا القول اجابة عن الصديق يعني في قوله سبحانه وتعالى وانا اقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون - 00:18:17

لان الله امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ذلك نيابة عن ابي بكر الصديق البيضاوي هنا يقول اجابة عن الصديق تعظيما لشأنه واظهار الاتحاد الذي كان بينهما ولا شك ان هذا كان واردا في شأن ابي بكر رضي الله عنه - 00:18:36

وكان مقتضى الظاهر ان يؤمر ابو بكر وليس النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول هذا القول لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان هو وابو بكر يعني اه معا في امور كثيرة - 00:18:55

وجاء التوجيه للنبي صلى الله عليه وسلم ان يقول هذا نيابة عن ابي بكر رضي الله عنه. طيب وهو الذي اليه تحشرون يوم القيامة. الحشر يعني هو الجمع والبعث قال رحمه الله - 00:19:06

وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق قائما بالحق والحكمة ويوم يقول كن فيكون قوله الحق جملة اسمية قدم فيها الخبر اي قوله الحق يوم يقول. كقولك القتال يوم القتال يوم الجمعة - 00:19:19

والمعنى انه خالق السماوات والارضين وقوله الحق نافذ في الكائنات وقيل يوم منصوب بالعطف على السماوات او الهاء في واتقوه او بمحذوف دل عليه بالحق وقوله الحق مبتدأ وخبر او فاعل يكون على معنى - 00:19:37

على معنى وحين يقول لقوله الحق اي لقضائه كن فيكون والمراد به حين حين يكون الاشياء ويحدثها او حين تقوم القيامة فيكون التكوين حشر الاموات واحيائها وله الملك يوم ينفخ في الصور كقوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. عالم الغيب والشهادة اي هو عالم الغيب. وهو الحكيم - 00:19:59

الخبير كالفزلكة للاية. نعم يعني الله سبحانه وتعالى هنا يقول وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق يعني هذا ايضا استمرار في الاستدلال والمحاجة لهؤلاء المكذبين فهو الذي خلق السماوات والارض بالحق - 00:20:25

يعني قائما بالحق والحكمة وهذا من استدلال بالربوبية التي يقر بها كثير من هؤلاء المشركين انهم يقرون بان الله هو الذي خلق هو الذي رزق هذا هو ما نسميه اليوم توحيد الربوبية - 00:20:40

فهم يقرون بذلك فيقول فهو يستدل على ذلك او بذلك على توحيد الالوهية انه هو الاحق سبحانه وتعالى بالعبادة والتوحيد ويوم يقول كن فيكون قوله الحق البيضاوي يقول جملة اسمية قدم فيها الخبر - 00:20:57

اي قوله الحق يوم يقول ضرب مثال بقول القتال يوم الجمعة كان القتال مبتدأ يوم الجمعة خبر اه قوله الحق يوم يقول والمعنى انه خالق السماوات والاراضين وقوله الحق نافذ في الكائنات - 00:21:14

طيب وقيل هذا اعراب اخر ان يوم منصوب بالعطف على السماوات يعني وهو الذي خلق السماوات وخلق يوم يقول كونه اه كن فيكون او الهاء في قوله واتقوه يكون منصوب ايضا ومعطوف عليها - 00:21:33

طيب وقوله الحق هنا لها اعرابان اما ان تكون مبتدأ وخبر قوله الحق او فاعل ويوم يكون اه فيكون قوله الحق. يعني فيكون هنا هذا الفعل وقوله يكون فاعل طيب - 00:21:53

قال والمراد به حين يكون الاشياء ويحدثها او حين تقوم القيامة فيكون التكوين هنا هو حشر الاموات واحيائها وله الملك يوم ينفخ في الصور كقوله لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. يعني يقصد ان الملك - 00:22:12

آآ الحقيقي الذي ينفرد الله به اه يكون ويظهر بجلاء يوم القيامة عالم الغيب والشهادة اي هو عالم الغيب والغيب هو ما غاب عن الانسان كل ما غاب عن الانسان فهو غيره - 00:22:30

ولذلك يعني مساحة الغيب بالنسبة للانسان مساحة واسعة جدا مساحة واسعة جدا وعلم الانسان قاصر ونسبي اما الله سبحانه وتعالى فهو عالم الغيب والشهادة وعلمه بالغيب سبحانه وتعالى الغيب الماضي والغيب المستقبل - 00:22:45

ولذلك قلنا في مواضع كثيرة تعلق علم الله بالجزئيات كما ذكر البيظاوي قبل قليل ان الله يعلم كل شيء بدون استثناء يعلم ما كان في الماضي كله فلا يخفى عليه خافية - 00:23:01

ويعلم ما في المستقبل كله ولا يغيب عنه شيء ويعلم كما يقول العلماء ما لم يكن يعني ما لم يكن لا يكن لا في الماضي ولا ما لم يكن اصلا - 00:23:15

ويعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون. وهذا لا شك انه يعني دلالة عظيمة جدا على آآ الوهيته واستحقاقه سبحانه وتعالى للعبادة والتوحيد فهو عالم الغيب وهو الحكيم الخبير. قال البيضاوي هنا كالفزلكة للاية - 00:23:27

يعني لاحظ هنا عندما قال وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير. يعني كل هذه آآ الصفات العظيمة التي تدل على احاطته واحاطة علمه. ثم جاء في الاخير قال - 00:23:46

هو الحكيم الخبير البيضاوي قال كالفذلكة. والفزلكة هي عبارة عن قولنا فذلك فذلك هذا يعني زي ما تقول منحوت من قول الناس فذلك كذا وكذا وكذا اه كأن تذكر اجمال عدد من الامور ثم تقول فذلك - 00:24:04

كذا وكذا وهذه تستخدم كثيرا في الحسابات وفي الرياضيات يسمونها الفذلكة مثل الحوقلة والبسملة ونحوها. فالحوقلة هي قولنا لا حول ولا قوة الا بالله. والبسملة بسم الله الرحمن الرحيم. والفذلك قولنا فذلك كذا وكذا. نعم - 00:24:24

قال رحمه الله واذ قال ابراهيم لابيه ازر هو عطف بيان لابيه وفي كتب التواريخ ان اسمه تارح وقيل هما علمان له كاسرائيل ويعقوب. وقيل العالم تارح وازروا وصف له. وازروا وصف معناه - 00:24:43

او المعوج ولعل منع صرفه لانه اعجمي حمل على موازنه او انه نعت مشتق من من الازر او الوزر. والاقرب انه علم اعجمي على فاعلة كعابر وشالخ وقيل اسم صنم يعبده فلقب به للزوم عبادته. او اطلق عليه بحذف المضاف - 00:25:05

نعم آآ هذه الاية بداية لحديث عن قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع قومه لعلنا نختصر الكلام عنها في هذه الاية وفي هذا الحل في هذا الدرس ونكمل في الدرس القادم. واذ قال ابراهيم لابيه ازر - 00:25:31

آآ قال هو عطف بيان لابيه ازر يعني ازر هو عطف بيان على ال ابيه. فكأن كلمة ازر هي من باب البيان لمعنى لاسم ابيه وفي كتب التواريخ يقول ان اسمه تارح - 00:25:48

وبعضهم يقول تارخ بعضهم يقول تارة فلها ثلاثة يعني اه يعني ثلاث اه ضغوط او ضبط قال هما فقيل هما علمان له كاسرائيل ويعقوب. يعني يسمى ازر ويسمى تارة والد ابراهيم - 00:26:03

وقيل العلم تارح. وازر وصف له. معناه الشيخ او المعوج كما في اه السريانية ولعل منع صرفه كما يقول البيضاوي لانه اعجمي حمل على موازنه في العربية مثل عابر وشالخ ونحوها - 00:26:18

وقيل اسم صنم يعبده فلقب به والصحيح هو انه اسم ابي العلم ازر واول شيء نص الاية يدل على ذلك الامر الثاني انه آآ في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وآآ ان ابراهيم يلقى اباه ازر يوم القيامة - 00:26:35

على وجه وعلى وجه ازر قطرة وغبر واذكر للشيخ احمد شاكر رحمه الله تحقيق بديع في اخر تحقيقه لكتاب المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم الجواليقي اثبت فيه يعني بادلة كثيرة ان ازر هو اسم والد ابراهيم مباشرة. واما ما يتناقل في كتب التواريخ فلعله اسم اخر او اسم مرادف له - 00:26:57

وهو كثير في اسماء الاعلام ولعلنا نكتفي بهذا في هذا الدرس. ونكمل باذن الله التعليق على هذه الاية والايات التي بعدها. لانها متصلة بها في الدرس القادم صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:23